يوسف بالاناة والصبر حيث لم يبادر الى الخروج حين جاء رسول
الملك فعلل المذنب حين يعفى عنه مع طول لبثه في السجن
بل قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن اراد ان يقيم الحجة في حبسهم اياه ظلما فقال صلى
الله عليه وسلم على سبيل التواضع لا انه عليه الصلاة والسلام
كان في ذلك الامر منه مبادرة وعجلة لو كان مكان يوسف والتوا
لا يصغر كبيرا ولا يضع رفيعا ولا يبطل لذي حق حقا
لكنه يوجب لصاحبه فضلا ويكسبه اجلالا وقد مر الشرح وهذا
الحديث اخرجه ايضا في التفسير ومسلم في الايمان وفي الفضايل
وابن ماجة في الفتن

باب قول الله

تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد قال ابن جريج لم يعد ربه عدة الا انجزها قال ابن
كثير يعني ما التزم عبادة قط بنذر الا قام بها ووفاها حقها
وعند ابن جرير عن سهل بن عقيل ان اسمعيل وعد رجلا مكانا
ان يأتيه فجاء ونسي الرجل فظل به اسمعيل ويات حتى جاء الرجل
من الغد فقال ما برحت من هاهنا قال لا قال اني نسيت قال
لم اكن لابرح حتى تاتيني فلذلك كان صادق الوعد وقال سفيان
الثوري بلغني انه اقام في ذلك المكان ينتظره حولا حتى جاءه
وقال ابن شوذب بلغني انه اتخذ ذلك الموضع مسكنا وناهيك
الله وعدا الصبر على الذبح حيث قال ستجدني ان شاء الله من
الصابرين وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ابو رجاء الثقفي
مولاهم البلخي قال حدثنا حاتم بالحاء المهملة وكسر الفوقية
ابن اسمعيل الكوفي عن يزيد بن ابي عبيد بضم العين مصغرا

مولى سلمة

مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال مر
النبي ولابي ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر عدة من رجال
من ثلاثة الى عشرة من اسلم القبيلة المعروفة حال كونهم
ينتضلون بالفاء المعجمة يترامون على سبيل المسابقة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
يا بني اسماعيل بن ابراهيم الخليل فان اباكم اسماعيل واطلق
عليه ابا مجازا لانه جدهم الابعد كان راميا وانا مع بني فلان
يعني ابن الادرع كما في حديث ابي هريرة عند ابن حبان في صحيحه
واسمه محجن كما في الطبراني وابي ذر ارموا وانا مع بني فلان وله
عن الحموي والمستملي مع ابن فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم عن الرمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا
ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ولابي
الوقت فقال ارموا وانا معكم كلكم بكسر اللام تاكيد
للضمير المجرور وهذا الحديث سبق في باب التحريض على الرمي
من كتاب الجهاد

باب قصة اسحاق

ابن ابراهيم عليهما السلام ولابي ذر قصة اسحاق بن ابراهيم
النبي صلى الله عليه وسلم باسقاط الباب ورفع قصة ولم يقل وسلم
فيداء في الباب ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكانه يشير بحديث الاول الآتي ان شاء الله تعالى في قصة يوسف
وبالثاني الى الحديث المذكور في الباب اللاحق كذا قرره في الفتح
ثم قال واغرب ابن التين فقال لم يقف البخاري على سنده فارسله
وهو كلام من لم يفهم مقاصد البخاري ونحوه قول الكرماني في قوله
فيه اي في الباب حديث من رواية ابن عمر في قصة اسحاق بن

Copyright © King Saud University